

شرح ابن عقيل

وزعم السيرافي أنهما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيد إذا كان قائما أحسن منه إذا كان قاعدا وزيد إذا كان مفردا أنفع من عمرو إذا كان معانا .
ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أفعل التفضيل ولا تأخيرهما عنه فلا تقول زيد قائما قاعدا أحسن منه ولا تقول زيد أحسن منه قائما قاعدا .
(وال حال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد) يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد أو متعدد .
فمثال الأول جاء زيد راكبا ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل فيهما جاء .
ومثال الثاني لقيت هنداً مصعداً منحدراً فمصعداً حال من التاء ومنحدراً حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله 190 - .
(لقي ابني أخويه خائفا ... منجديه فأصابوا مغنما)